Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستعارة

مر بنا أن المجاز المرسل استعمال للكلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة ، أما الاستعارة فهي ضرب من المجاز ، والمشابهة وحدها هي العلاقة بين الكلمة المستعارة وبين الكلمة الأصلية وهي قسمان :

١ ـ **التصريحية** :

ولنقرأ هذه الأمثلة : يقول المتنبي يصف قلماً،

يمج (ظلاماً) في (نهار) (لسانه) ويَفْهمُ عمن قال ما ليس يَسمعُ

كان يمكن أن يورد معنى هذا البيت نفسه بألفاظ أخرى فانه لو وضع الكلمات التالية يمج ، في ورق أبيض ، سنه ، مكان الظلام والنهار واللسان ، لاستقام المعنى وفهم المخاطب قصد الشاعر ، لكن الفن يقتضي من الشاعر شيئاً آخر وراء صحة المعني واستقامته ، إنه يطلب منه الجمال مع الصحة وقوة التأثير مع الاستقامة ، لذا رأى الشاعر أن يلجأ الى الاستعارة فوضع هذه المشبهات بها :

الظلام النهار اللسان مكان المداد الورق الريشة

ومعنى ذلك فإنه صرح بلفظ المشبه به وحذف المشبه

٢ ـ ويقول أيضاً في وصف محبوبته :

لها بشر الدر الذي قُلدت به ولم أر (بدراً) قبلها قُلد (الشهبا)